

"انفروا خفافا وثقالا"



السبت 6 يناير 2024 04:06 م

د [عبد المجيد دية

* الله يأمرنا بالنفير: شيبا وشباننا، أغنياء وفقراء، ركبانا ومشاة، في المنشط والمكروه، والعسر واليسر، له عمل وليس له عمل... هذا ما بينه شيوخ المفسرين الطبري والقرطبي وابن كثير... فإله يأمرنا بالنفير على كل حال...
* يأمرنا بالنفير عموما بكل ما في كلمة نفير من معنى:
_ نفير الإعداد (وأعدوا) ، فالإعداد واجب شرعا في كل المجالات
_ النفير المالي (وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم)
_ النفير الإعلامي (الجهاد بالكلمة واللسان) ، فالإعلام اليوم له أثر كبير في نشر الفكر الإسلامي، وتصحيح المفاهيم، ونشر الرواية الصحيحة لمعركة الطوفان العظيمة
_ نفير المقاطعة، بمقاطعة سلع الاحتلال، ومقاطعة الشركات التي تدعم الاحتلال
_ نفير مقاومة التطبيع مع العدو، فهم محاربون لنا، والتطبيع حرام شرعا وخيانة
_ نفير الدعاء، والدعاء عبادة لله، وأول من يستفيد منه هو الداعي نفسه، وهو أمر مرتبط بعقيدة المسلم، وله أثر في حياة المسلمين
وإذا لم يكن نفير، فسيكون العذاب الأليم (إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما)، ويكون الاستبدال (ويستبدل قوما غيركم) ... نسأل الله العلي العظيم أن يستخدمنا ولا يستبدلنا